عدد ٤٦٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ ربيع الاول ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 23 AOUT 1930

ازمة فلاحية وعقلية

حقيقة ما قالوا من ان عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم...

فلقد كنا نجهل ما الذي يحويه راس السيد المنجي البكوش الى ان رفع القلم وكتب فعلمنا...!

كتب هذا السيد - الذي هو رئيس جمعية الفلاحة الاهليين مقالا - في صحيفتنا « صوت التونسي » وسرعان ما ثارت حوله ضجة لا يمكن ان يمر مقال مثله بدون ان يحدث مثلها

اوجدنا واجبنا الصحافي لان نبحث بامعان عن مرامي السيد المنجي في مقاله وعما استفزه لتحريره وعن السبب الذي اثار غضب اعضاء المجلس الاداري للجمعية التي يترأسها فوقفنا حول كل ذلك على هذا البيان :

وجهت جريدة « صوت التونسي » في احد اعدادها الماضية خطابا الى ادارة جمعية الفلاحة الاهليين تستحثها فيه الى التفكير في طرق معالجة الازمة الفلاحية وتذليل ما عجزت الحكومة على تذليله.

هذا خطاب من الصحيفة موجه الى الجمعية بكامل مجلسها الاداري، والجمعية هذه بدون ريب لها قانون وانظمة لا تبيح للرئيس ان ياتي عملا بشانها دون علم من بقية اعضائها

بالرغم من ذلك فان السيد المنجي قد عمد الى الاختلاء في مكتبه وهنالك اقترف تحرير المقالة جوابا عن خطاب الصحيفة وفي المقالة يقول :

لا نزاع في اننا غير اهل لادارة المشاريع العمومية ما دام المحامي يعالج الامراض والطبيب يبحث في القوانين. والذي يجب ان نصدع به هو ان المستعمرين والاهالي قد باتوا بفضل سياسة التشريك على اتم وفاق وفي ارغد عيش. او لا ان ادارة الفلاحة والبعض من اعوانها لا يروقهم هذا الجو الصافي ولا يهدا لهم بال دون ان يعملوا في اخفاء انتكدير!

فالسيد المنجي والحالة هذه قد القى بنفسه خلال مقاله في بحث سياسي وهو في نفس الوقت متكلما بلسان جمعية الفلاحة ما دام خطاب « صوت التونسي » موجها اليها

واذن لا لوم على اعضاء الجمعية اذا هم تصدوا بعد الانتقاد بشدة لهذا الرئيس المتساهل او المتعامي عن واجباته نحو الانظمة والتراتيب

عقدوا على اثر صدور المقالة جلسة فحضرها وقال بعد ان تنحنح اني قد برهنت عن خاصة فكري.. هذا لا يقبل منه ما دامت المقالة جوابا عن خطاب موجه الى الجمعية لا اليه

ولقد بادرنا بمحادثة احد افراد الهيئة الادارية لجمعيتهم فقال :

ان السيد المنجي قد اتى صنيعا لا ياتيه رجل اهل لان يترأس الجمعيات او ان يتصدى لشبه ذلك. فهو اولا تكلم لسانا مجيبا جريدة « صوت التونسي » بدون ان ياخذ راينا في ذلك. وثانيا اخذ يتهافت على البحث في السياسة بتناوله في مقاله ادارة الفلاحة وموظفيها وان هذا من هؤلاء ساعون في احباط سياسة التشريك الخ وهذا مما لا تقبل جمعيتنا بتحمل الخوض فيه لانها في غنى عن كل ما لا يتفق مع خطتها ومساعيها.

بناء على ما سلف شرحه نرى كما يرى كل بصير ان جمعية الفلاحة الاهليين قد اصبحت جديرة بالاستغناء عن رئيس كهذا. هذا الذي يحدثك بان الطبيب غير دار بوظيفته! وهو في الحقيقة الجاهل بكل ما هو حوله. والله يخلق ما يشاء!

واخيرا. قد اتفقت الاغلبية على عقد جلسة عامة واظنها النظر في من سيصبح رئيسا فالى اللقاء

حسين الجزيري

سحوبات ابله...

احذروا يا ناس!

بعث مكاتب جريدة يومية من بلد عاطر الى جريدته برسالة عنوانها تجري الرياح بما لا تشتهي السفن واخذ ينادي - يا لفضيحة بين البلدان - فان الجمعية الخيرية هناك قد سقطت على يدي من كان الناخبون يعلقون عليه املا فخاب الامل.

صاح ذلك المكاتب طويلا دون ان يصرح باسم المتسبب في ذلك السقوط وهذا الصياح، لكن انا اقول اذا كان هذا الكاتب يعني الشيخ البشير البكري الذي هو رئيس خيريتهم الآن فليس له الحق في هذا التذمر ما دام الرجل قد قضى زمنا غير قصير في معالجة مهنته الشهيرة. وكيف يتاح لمن كان موقفه كذلك ان يهتم بجمعيات او خيريات. افهموا الحقائق واحذروا يا ناس

م. قبايلي مفتي ؟

مرات عديدة يسمعنا م. قبايلي صوته وهو يصرح بان لا مساس بين التجنس والدين ولعل هذا (الفركاح) مبني على ما له من الاعتداد بنفسه او ما له من الظن بانه ذو علم واسع بعلوم

الدين وفنون الكلام، واني اخشى اذا استمرت حاله على ما نرى ان يصبح طامحا الى منصب الافتاء او ان يناله فعلا خلال غفلة من الزمان،

اني اوجس خيفة من ذلك ولا عجب ان يكتب مثلي كلمة معبرة عن خوفه من شان كهذا ومن الذي يلومني اذا انا لم ارض بانتصاب م. قبايلي مفتيا بالديار التونسية ؟

حول شعور

علم الخاص والعام ما فجعت به بلاد ايطاليا في هذه الايام من الزوابع المحطمة والسيول الجارفة والعواصف المخربة وما نشا عن ذلك من ويل عظيم، اوقع كل الجالية في حزن جسيم،

واراني ازاء ذلك متعجبا غاية التعجب لما شاهدت من احساس الراقصة المسماة دليله الطليانية فهي بالرغم مما اتى على وطنها وما اصاب البلاد والعباد ما زالت ولن تزال في كل حفلة تحضرها تضحك ملا شدقيها، وتمزح وما عليها، وهذا الامر وان كان غير مهم لدى كل من يطرق سمعه الا انه ذو اهمية جسيمة في نظر من صرف ذهنه الى درس النفوس وما تنطوي عليه من اشارات واحساسات، وما يرح وفات وما هو ات،

(ابلة)

ما سمعت ورايت

انها لقساوة !

... وككثيرين من التونسيين، شخصت في موسم المولد الى مدينة القيروان لاحضر احتفالاتها الرائقة، وهناك ...

حدثني جليس عن امراة مسكينة لها قصة محزنة تنحصر في ما يلي :

تداينت من رجل في القيروان معروف بصفات يمتاز بها، واسلمته رسم دارها على معنى رهن الانتفاع، وهو قد سوغ لها الدار بالفي فرنك في السنة ! ولما كاد الدين يبلغ (١٧) الف فرنك حتى زعم ان ثمن الدار لا يتجاوز ذلك واستصدر حكما على المسكينة يريد تحويل المرتهن الى ملكيته، وهو الان ملح في تنفيذ هذا الحكم،

دار بـ (١٧) الف تسوغ بالفين في السنة ان هذا لعجيب ! وسنرى

(طائف)

كلمات ائكة

قيل ان بعاون الافلاز ان كنتم بارعين فاخبرونا اي مقدم يتاجر في الحبوب وغيرها باموال الايتام ...!

***

اثناء الاحتفال بالمولد في (قصر هلال) اراد المحتفلون ان يقدموا ادوارا تمثيلية فراى الشيخ ان من (واجبه) التمثيل بهم ...!

***

نشرت جريدة « النهضة » اعلانا بعنوان (لماذا تتنكدون) وهو سؤال جوابه بدون شك (لوجود جريدة مخجلة بيننا) ..!

***

بعث احدهم برسالة الى سي المنجي البكوش يقول له فيها : نشكرك كثيرا لانك افهمتنا ما معنى سياسة (تشريك) ...!

***

اكثر سائقوا السيارات في هذه الايام من حوادث (الدوس) فهل لاولي الامر ان يهتموا باعطائهم (دروس) ...؟

***

اذا قلت متى تطبع ادارة البوسطة دليل التلفون بالعربية فكانك قلت متى تطلع الشمس من المغرب ! فلم هذا العبث اذن ...!

***

كتبوا الي ان في نهج المفتي علوا يكثر الهرج حوله ليلا، فهل انا محافظة لانظر في شان ذلك ؟

***

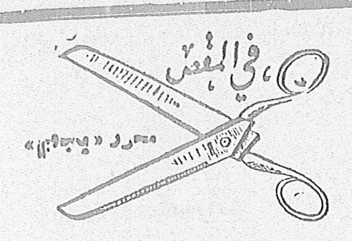
قائمة المرابين من المسلمين - عنوان لقائمة تشمل اسماء كثيرة منتشر اصحابها في بلدان المملكة وسنراها هنا

***

مات لرجل ابنه في (عوينة الساحلين) فلم يجد للجنازة مشيعين حتى ولا بالاجر . لماذا ؟ لانه كان في علمك !

***

سيدي المشترك . بعثنا اليك بوصلك في البريد فتفضل بدفع المعلوم لئلا تحملنا خسارة وتتحمل عتابا ...



قال ان هدية جاءت من قبل فخامة رئيس الجمهورية باسم اميرة فاعطيت لاميرة غيرها وان المسالة جرت في غير مجراها، وان النهضة من اجل ذلك مستاءة لما حصل

والذي يفهم من هذا الخوض العجيب ان ذلك المحرر قد اصبح جديرا بان يمسك من عنقه ويسلم في يد النشيط الحازم السيد (بربار) ناظر ماوى المجانين !

وليس هناك من علاج ناجع يصلح لتعديل ما انخرم من عقله غير ان يحشر زمنا بين المتوهمين الى ان ينظر في امره

وليس ادل على جنون حضرته من خوضه في مسالة كهذه ليس من العادة ولا من اللائق ولا من الاداب ان يحصل الخوض في مثلها او الترامي على شان نظيرها - ثم اعتقاده بان هدية من رئيس جمهورية فرانسا الى اميرة تعطي لغير صاحبتها بكل بساطة وبدون مراعاة !

هكذا خسر الرجل عقله وفي نفس الوقت لا يزال يمسك القلم ويكتب !

(انا)

بالرفاء والبنين

في مساء السبت الماضي اقيمت حفلة بديعة لمناسبة عرس الماجد الفاضل السيد الطيب بوحوالة حضرها خلانه واصدقاؤه الكثيرون والنديم يهني اسرة بوحوالة بهذا القران الميمون ويسال للعريسين دوام الهناء والرفاء

مولود مبارك

رزق صديقنا الفاضل الاكمل السيد صالح الهذيلي معلم اللغة العربية بمكتب مدينة صفاقس الدولي مولودا ذكرا سماه (محمد رضا) فنهنيه بازدياده ونرجو الله ان يكتب له السعادة ويجعله من النافعين

اياك اعني

اعــراب

(قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب)

(قد) حرف تحقيق . قال صاحب كتاب الجنون المشاع في اساليب النزاع . قد اختصم رجلان في ماطــر لاجل زاوية ولا حق لاحدهما فيهـا . ويقال . قد قد . وهي كلمة محرر النهضة المتجول فهو اذا ما جلس في قهوة سودي يقول للقارصون اعطني قهوة تدقد جهلا منه بان القهوة السودي نوع واحد

(شاب) فعل ماض تقول اذا شـاب الغراب بادر خطباء الجمعة بـانشاء خطب تـناسب العصر وتتضمن الارشاد المفيد . وقد جاءت العبارة في قول صخر ابن عانكة الاغبابي :

يشيب المــرء من فرط الهمــوم
اذا ما زيد في سعر اللحــوم
ومن غضب التي في كل يوم
تراها تنــادي يا قلبي يا شومي

(راسي) فاعل وقولهم (قلع بصلة يطالع راس ثوم) هو مثل قــاله ابن القلبي يوم ابطال « البرهـان » وصدرت « النهضة » فصار من الامثال السائرة .

(وراس) مبتــدا مرفوع كالمشائخ الذين ارتقوا في ليلة المولد فوق حمام صاحب الطابع وجعلوا عمامة زميلهم . قنــاله . اخذوا يلعبون بها احتفالا بالمولد الشريـف . . !

(الحرص) مضاف اليه . وهو ان ينهمك الانسان بلهفة في اصطياد المال حلالا او حرامـا او زقوما او كيفما كان لونه وشكله . قال الاديب ابن الهرمه :

بعض العباد غارق في الحــرص
والبعض كالزبيب ضمن الحمص
تمــدروا تمــدروا كثيرا
من الرايين يـا اهــل القمص

ولعل تخصيص هذا الاديب للقمص دون جهــة اخرى يدل على وجود بعض الشعوفين هنـاك !

(لم) حرف جزم وقي اخترعوه خصيصا لشاعر زيتوني كي ينفي كل النقائص عن ودود له ومن ذلك قوله :

انت يا خير من مشى في البـلاد
انت يــا سيــدي رفيــع العمــاد
لا عدمت الذين مثلي بكونو
ن كما شئت رغم انف الاعادي

(يشب) فعل مضــارع كما يقــال . والذي لم يشب هو من يصبغ شعوره ليبدو صغيرا . فشبيه . او شبيهــا . كضمير مستتر تقديره وهم فسدوا وما فسد الزمان والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

٥ ملايين فقط

افادت الاخبار ان عدد العاطلين في اميركا على وشك ان يبلغ الخمسة ملايين . مع العلم بـان اميركا هذه هي بلاد الثروة الواسعة والحركة الدائمة والحزم المتواصل . ولكن بلاد العجائب لا يجمل بها ان تخلو من صنف البطالين .

تجـار السمـوم

مسكوا في بنزرت واحدا اتاها على ظهر باخرة يحمل كمية كبيرة من المواد المخدرة فقـال انه تسلم ذلك من رجل (صيني) في مرسيليا . ولكن المحافظة (خدرته) بحجز تلك الثروة واودعه السجن تطبيقا مثل (الصيني) بعد غيباو . . !

عود القـافلة

وصلت القافلة التونسية هذا الطرف بعد ان تجولت كثيرا كما شيء لهـا في بلدان فرانسا وبعد ان استفادت بدرس كل ما عرض لهـا من مشاهد وفوائد . وما انشده بعض افرادهـا من قصائد وخرائد . فنرحب بها

ممثل بـارع

وقع تشخيص جنـاية نهج القني حيث اوتي بالجاني لمحل الواقعة فقام بتمثيل دوره باتم الاتقان ولو لا ما كان يحيط به من قوة المحافظة لبرهن له الحاضرون المحتشدون على وافر الاستحسان !

رسـالة غريبة

وبهذه المنـاسبة نذكر بانه جاءنـا كتاب به ٣١ امضاء من سكان (نهج الجبيح) يقــولون ان ما ذكرته النهضة من حصول جنايه قتل بجوارنا هو محض بهتان واختلاق يظهر ان احد الحشاشين كتبه في تلك الجريدة عند ما كان دمـاغه تحت تاثير المخدر والله يعفو عن الجميـع !

يسألونك عن . . .

خطـاب الاخـرس

(لقد هزلت حتى بدا من هزالهـا
كلاها وحتى سامها كل مفلس)
وحتى انبرى للرقص من كان مقعدا
وقيل اسمعوا هذا خطاب لاخرس
لقد هزلت حقا وكم قام جـاهل
يقول انـا رابي كراي المهندس
وما مثله في الفهم والعقـل والذكا
سوى ما امـامي من جدار مكلس
ولا عيب فيه غيــر ان علــومه
قد انحصرت في اكل خبز وكسكسي
ويرجو بان يغدو عليك مهيمنـا
يقول قصفـى للكلام المكمكس
ويصنع من جهــل قميصـا مهلهلا
ولا يستحي من ان يقــول لك البس
ويتــرع كاسا فيه سم وعلقــم
ويزعمــه مـاء الحيــاة لتحتسي
الا ايهـا المجهول او كنت عاقلا
لاسكت حتى عن قليــل التنفس
والا فخيــر الــبر ما كان عاجلا
اذاك اناك اللاحقــون احبس احبس

(المهذار)

النجم الرياضي الساحلي

في مساء الخميس ٢٨ اوت الجـاري تقام في الكـازينو البلدي بمدينة سوسه حفلـة طرب جميلة لفائدة الجمعية الرياضية المحلية المسمـاة (النجم الرياضي الساحلي) فـالامل ان يقع كبير الاقبال عليها مساعدة للرياضة المفيدة وتنشيطـا المنقطعين الى خدمتهـا .

حل اللغز

نقصد بلغز العدد الماضي لفظ (صفي الدين الحلي) وقد نجح في حله الادباء :

محمود بن غنام. الاول - اسماعيل الخياري (٢) النوري بن محمد (٣) - احمد بن غنام - علي بوغديس محمد الصالح المكاز - رجب العجمي - محمد بن الصادق دلدول - عبد القادر الشريف - الهادي ٠ م الصادق بن القانون - العربي الحامي - عبد الحميد ٠ ق محمود بورقيبه - الجيلاني بن جمعه - علي القاري عبدالله الجودي - بشة ٠ ح - عزيز رجب - الكيلاني بن سعيد ٠

اما لغز اليوم فهو : اي اسم ولقب لصاحب معروف يتركبان من احرف قولنا : (التساوي يجادل) وجائزة للاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني نسخة من (زهرات) سعيد ابو بكر وللثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) يرفق الحل بطابع ذي ٥٠ صانتيما ويوجه الى صندوق البوسطة ١٠٢ تونس ٠

النديم في توزر

يباع النديم في توزر بطرف الحازم السيد النوري بن محمد النوري صاحب المكتبة الاسلامية بالمكان ٠

الى العدد الاتي

تأخرت الكلمة التي وافتنا من الاستاذ الشيخ عمر بري بشأن التكذيب الذي ادرجناه في العدد الماضي فمعذرة من الصديق

حمام الصباغين

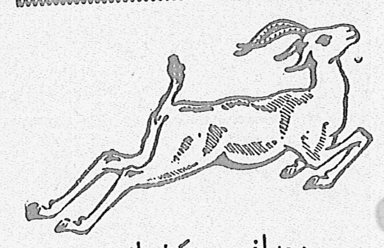
انتقل الحازم السيد محمد القتني صاحب حمام القفادين سابقا الى حمام الصباغين الذي ادخل به من التحسينات والانظمة ما جعله حاويا لجميع المرافق مع النظافة والمعاملة الحسنة وهو مستعد لغسل المنسوجات بانواعها كما انه اسقط الثلث من معلوم الاغتسال لطلبة الجامع الاعظم ٠

فل الحمامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة ٠

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرقيقة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف كما لديه انواع النبيذ الرقيع سواء من الكلونيات والكلاسط والحرام والاقلط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه ٠



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباه عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي العجمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاشية - قمش صوم - مالطي - انواع البرقبو : الزولار - الاصان - العريض - السعد المميزة - البريطي - الحربة - اس كب - عتال - ٧ ديناري - انقرلا - محرث - نجمة - مبروكي - وكذا القطن ٠ وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباه عدد ٢٠٨ بتونس يقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتأمين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ٠

تليفونه عدد (٦ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه ٠ واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها ٠

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود البز صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد ٣٦ صفاقس ٠



اتصل محل السيد التجاني بلحسن بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس